

كرسي المتنبي (شرح ديوان المتنبي) - حلقة (424) - عَقْبَى

الْيَمِينِ عَلَى عَقْبَى الْوَغْىِ نَدَم

أيمين العتوم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اجمعين. اهلا وسهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة من برنامج شرح ديوان المتنبي الموسوم بكرسي ونحن الان بحمد الله تعالى في الحلقة الرابعة والعشرين بعد المئة الرابعة وقد وصلنا الى قصيدة جديدة رقمها مئتان وواحدة - 00:00:00

عقبى اليمين على عقبى الوجى ندموا وتحدى هذه في مناسبة القصيدة وتحدى بحضره سيف الدولة ان البطريق اقسم عند ملكه ان يعارض سيف الدولة في الدرب ويجهد في لقائه وسأله انجاده ببطارقته وعدده. فخيب الله ظنه واتعس جده - 00:00:20
فقال ابو الطيب وانشدها اياد بحلبة سنة خمس واربعين وثلاثمائة. ثلاثمية وخمسة واربعين. وهي اخر طيلة قالها بحضره سيف الدولة قال ابن جنی قلت لابي الطيب وقت قراءة هذه القصيدة عليه انه ليس في جميع شعرك اعلى مكانا من هذه القصيدة - 00:00:46
فاعترف بذلك وقال كانت وداعا. ولذلك يعني هو يعلل انها اعلى قصائد منزلة ومكانة. طبعا رواية ابن جنی لما قال اعترف بذلك يعني اعتقاد ان المتنبي عنده اه خير من هذه القصيدة واعلى مكانا بلا شك - 00:01:09

وان المتنبي يعرف ذلك ولكن ابن جنی رأها احسن شعره. ربما احسن شعره فيما يعني بلى واختبر وعاش وعايش مع المتنبي. ولكن لا يمكن ان تتفوق هذه القصيدة مثلا على سبيل المثال عندي على وحرق الباء ولا على عيد باية حال عدت اعيد في التصوير المشهدي - 00:01:33

ولا على بما التعلل لا اهل ولا وطن ولا على اه على قدر اهل العزم تأتي العزائم ولا على لا افتخار لمن لا يضام مثلا وقصائد كثيرة
كثيرة في اللي انت يمكن ان تجعلها يعني مقدمات او في آآ قصائد - 00:01:55

والمكانة ومنزلة. لكن ان تجعل هذه او ان يجعلها ابن جنی في مقدمة قصائيدي وفي اعلاها منزلة فذلك شأن ابن جنی. ولكن القضية يجب ان تؤخذ من جوانب اما اقرار المتنبي لابن جنی بذلك فلربما كان - 00:02:15

يعني تيسيرا وتسهيلا آآ ردا على موقف ما. والمتنبي لا يمكن ان يقول ان قصيدة عنده تسبيق قصيدة فكل قصائد به سابقة طيب. خلوا اه او دعونا نقرأ القصيدة. قال المتنبي - 00:02:34

عقبى اليمين على عقبى الوجى ندم اذا يزيدك في اقدامك القسم؟ وفي اليمين على ما انت واعده ما دل انك في الميعاد متهم. ال الفتى ابن شم شقيق فاحنته ال الفتى ابن شقيق فاحنته فتى من الضرب تنسى عنده الكلم. وفاعل ما اشتتهي يعنيه عن حليف على الفعال - 00:02:51

ال فعل والكرم كل السيوف اذا طالت ضربا بها يمسها غير سيف الدولة السائم. لو كلت الخيل حتى لا ما له تحملته الى اعدائه الهم؟
اين البطاريق والحلف الذي حلفوا بمفرق الملك - 00:03:18

الملك والزعيم الذي زعموا ولی صوارمه اكذاب قولهم فهن السنة افواهها القمة نواطق مخبرات في جماجهم عنده بما جهلوه منه وما علموا. الرابع الخيل محفاة مقودة من كل مثل وبار اهلها ارم. كتل بطريق المغفور ساكنها. بان دارك النسرين والاجم - 00:03:38
وظنهم وظنهم انك المصباح في حلب اذا قصدت سواها عادها الظلم. والشمس يعنيون الا انهم جهلوه والموت يدعون الا انهم وهموا.
فلم تتم سروج فتح ناظرها الا وجيشك في جفنيه مزدحم - 00:04:08

والنفع يأخذ حرانا وبقعتها والشمس تسفر احيانا وتلتثم. سحب تمر بحصن ممسكة وما بها البخل لولا انها نقم. سحب تمر بحصن الران ممسكة وما بها البخل لولا انها يقاموا جيش كانك في ارض تطاوله. فالارض لا امام والجيش لا امام. اذا مضى علم منها بدا علم -

00:04:28

ان مضى علم منه بدا علم وشذب احتمت الشعور شكائمه. ووسمتها على انافها الحكم حتى وردن بسنين بحيرتها تتش بالماء في اشداقيها اللجم. واصبحت بقراهنز طجائلة ترعى الظبا في خصيبي نبته الليم. فما تركنا بها خلدا له بصر تحت التراب ولا بازل له قدم. ولا هي زيرا له - 00:04:58

من درعه لبد ولا مهات لها من شبها حشم. ترمي على شفرات الباكرات بهم مكامن الارض والغيطان وجاؤوا ارسناسا معصمين به وكيف يعصمهم ما ليس ينعصم. وما يصدق عن بحر لهم ساعة - 00:05:28

وما يردد عن طود لهم شمامون. ضربته بصدر الخيل حاملة قوما اذا تلقو قدموا فقد سلموا تجفلوا الموج عن لبات خيلهم كما تجفلوا تحت الغارة النعم. عبرت تقدمهم فيه وفي بلد سكان - 00:05:48

انه رم مسكونها حمم وفي اكفهم النار التي عبتد قبل المجنوس الى ذا اليوم تضطرب. هندية ان تصغر معشرا صغروا بحدها او تعظم معشرا عظموا. قاسمتها تل بطريق فكان لها - 00:06:08

ابطالها وللأطفال والحرم. تلقى بهم زيد التيار مقرية على جحافلها من نضجه دهن فوارسها ركاب ابطئها مكدودة وينقوم لا بها الالم. من الجياد التي كدت العدو وما لها خلق منها ولا شيم نتاج رأيك في وقت على عجل كلفظ حرف وعاه سامع - 00:06:28
وقد تمنوا غداة الدرب في لجب ان يبصرون فلما ابصرون عموا. صدمتهم بخميس ان تفرته وسمهريته في وجهه غمم. فكان اثبت ما فيهم جسومهم يسقطن حولك والارواح تنهزم. والاعوج ملء الطرق خلفهم والشرفية ملء اليوم فوقيهم. اذا توافقت الضربات صاعدة توافقت قلل في - 00:06:58

الجو تصطدم واسلم ابن مشمش اليته ان لنثنى فهو ينأى وهي تبتسم لا يأمل النفس الاقصى لمهجته في سرق النفس الادنى ويغتدم. ترد عنه قنا الفرسان سابقة - 00:07:30

صوب الاسنة في اثناءها الديم تخط فيها العوالى ليست تنفذها كأن كل سنان فوقها قلم فلا سقى حيث ما وراه من شجر لو زل عنه لوارت شخصه الرخم. الهم مالك عن فخر قفلت به شرب - 00:07:50
والاوtar والنغم مقلدا فوق شكر الله ذا شطب لا تستدام بامضى منهما النعم القت اليك دماء الروم طاعتها. فلو دعوت بلا ضرب اجاب الدم. يسابق القتل فيهم كل حادثة فما - 00:08:10

ايصيهم موت ولا هرم. نفت رقاد علي عن محاجره نفس يفرج نفسها غيرها الحلم القائم الملك الهايدي الذي شهدت قيامه وهداه العرب والعجم. ابن المعرف في نجد ابن المعرف في نجد فوارسها بسيفه وله كوفان والحرم لا تطلبن كريما بعد رؤيته ان - 00:08:30
الكرام باسخاهم بدا ختموا ولا تبالي بشعر بعد شاعره قد افسد القول حتى احمد الصمد طيب قصيدة طويلة نسبيا خمسة وخمسون بيتا وهي ربما يعني في العشر طوال يعني هو عنده قصائد ما بين خمسة وعشرين الى خمسة وثلاثين بيتا - 00:09:00
لا تتجاوز غالبا الأربعين بيتا قلائل جدا. طبعا ما في عنده قصيدة سبعين بيتا. ربما اطول قصيدة ستة وستون بيتا وهذه ربما تأتي في العشر طوال من قصائد خمسة وخمسين - 00:09:23

بيتا وما فيها ابيات مفردة كثيرة على عادته في وحرق الباء او في على قدر اهل العزم او بما التعلل او في غيرها عنده في قصائد كثيرة ابيات مفردة كثيرة. هذه فيها ابيات مثلا البيت الاخير هو بيت مفرد. اه لما قال له اه ولا تقولن ولا تبالي - 00:09:36
شعر بعد شاعره قد افسد القول حتى احمد الصمم. يعني هذا بيت اه سائر. وهناك ابيات اخرى سائرة لكن ليست يعني كثيرة في هذه القصيدة وقد تجد هذه الابيات السائرة في غير هذه القصيدة كثيرة فانا اتعجب من ان يقول ابن جني - 00:09:56
ان هذه اعلى آآآ اشعاره كعبا وان يوافقه المتتبلي على ذلك. طيب نبدأ بالقصيدة قال في البيت الاول عقبى اليمين على عقبى الوغى ندموا ماذا يزيدك في اقدامك القسم. هم. طبعا هو ايش يشير - 00:10:15

الى الطريق الذي اقسم ان يواجه سيف الدولة وان آآ ينفذ قسمه وان ينتصر على على سيف الدولة وطلب من ملكه او من آآ

قيصره ان ينجده بعدد وعتاد - 00:10:36

يعني بعد من الفرسان وعتاد من الاسلحة حتى يواجه سيف الدولة فينتصر عليه. فما استطاع ان ينتصر على سيف فكانت هذه القصيدة فيقول عقبة يعني نهاية عاقبته هذا مصدر مصدر على وزن فعلة قوله تعالى - 00:10:55

اه اه ان الى ربك الرجعى. ها. الرجعة يعني الرجوع. فهذا مصدر. والعقبة ايضا هنا العقبة فهو مصدر. هم عقب اليمين يعني عاقبة اليمين على عقبى الوغى يعني بعد ان ينتهي تنتهي الحرب ندبوا. عقبة الاولى مبتدأ ولدى - 00:11:13

هي خبر هذا المبتدأ. فيقول لك عاقبة القسم بعد ان تنجلி الحرب اه بعد عاقبة الحرب قلنا الحرب او اصوات التي اه تكون لها جلبة في الحرب ستندم بعد ان ينجلی غبار المعركة لانك لن تتحقق وعدك ولن تفي آآ او آآ لن تفي - 00:11:33

السمك ها سوف تحنت به سوف تتجلى المعركة عن خسارتك فكان قسمك كان آآ لا وفاء له. عقبى اليمين على عقبى الوغى ندموا. ماذا يزيدك في اقدامك القسم؟ يعني يخاطب - 00:12:00

البطريق مستهزئا باقدامه. يقول له انت معروف انك جبان. فلو انك اقسمت هذا سيزيل عنك كجبنك يعني يعطيك مزيدا من الشجاعة ويدفعك الى مزيد من القتال. لا. لن يزيدك شيئا. لم؟ لان القسم - 00:12:18

امن والشجاعة فعل وانت كثير الكلام قليل الفعل. فهذا القسم لو انت صرفت منه اطنانا ها وزدته زيادة كثيرة وحلفت احلافا كثيرة. هم. او اقسمت اه قسما بعد قسم فانه لن يزيدك في المعركة شجاعة. ولن - 00:12:38

لنك نصرا فانما انت كثير الكلام قليل الفعال. ماذا يزيد؟ كذا استفهام استنكارى معناه البلاغ النفي لن يزيدك القسم شجاعة ولا اقداما ولا قوة ولا انتصارا على سيف في الدولة. هم. ليش؟ لانك لست اهلا لهذا القسم - 00:13:01

ثم ذهب مذهب ديني شوي في البيت الثاني انه رب العالمين ايش قال لك؟ في القرآن الكريم ولا تطبع كل في المهيمن يعني الذي يكتتر الحلف والقسم لا تطيحه لما؟ لانه غالبا متهم في قسمه. فلا يقسم الصادق. الصادق لا يحتاج الى قسم - 00:13:23

فعله ما يفعله ما يقوم به يعني عن قسمه فانت متى تطلب من الطرف الآخر القسم؟ تقول له احلف. احنا نستخدمها في حياتنا نقول له احلف. متى نقول له احلف او اقسم اه اذا كنا - 00:13:46

اكون في انه سيقوم بهذا الشيء او سيؤديه. فلما يكون متهمها في آآ آآ اداء الامر اه الذي عزم القيام به او شاكين في انه قادر عليهم قل له احلف - 00:14:02

ايش قال في البيت الثاني وفي اليمين على ما انت واعده ما تل انك في الميعاد متهم يعني في يمينك هذه التي اقسمتها على ان تفي بما انت وعدت به على ما انت واعده ان ما ما وعدت ان تقوم به من من قتال سيف الدولة والانتصار عليه ما دل انك في هذا - 00:14:16

بعدي متهم اي كاذب. لم؟ لانك لا تحتاج الى يمين اذا كنت متأكدا من صدقك. انما يستخدم الانسان اليمين او القسم من اجل ان يدفع عنه شبهة الكذب. فكان المتنبي يقول له انك لما اقسمت - 00:14:38

جعلتنا نتأكد من انك كاذب. وفي الحقيقة زعماء العرب اليوم تجده يقسم كثيرا ويكتذر اكثر مما يقسم والايام واضحة ولا تطبع كل في موضع في موضع الذم الاية. ولا تطبع كل حلاف مهين. اذا وفي اليمين على ما انت واعده - 00:14:58

وما دل انك في الميعاد متهم كاذب ثم قال في البيت الثالث قال الفتى ابن مشقيق فاحفنه فتى من الضرب تنسى عنده الكلم. عجمع بين فتبيين الفتيان هما ابن شمشق وهذا قائد الروم والفتى الثاني وهو سيف الدولة. اه قال لك ابن شمشق مفكر سيف الدولة لقمة - 00:15:20

تنساني فاقسم السيف الدوري شو عمل؟ خلاه ينسى حليب امه مش بقول لك والله نسيت والله خلالي موقف اه جاء سيف الدولة فواجهه فانتصر عليه فاسرعه. يعني جا له جعله مصروع ينسى الكلام - 00:15:45

ونسي انه اقسم ونسى ليش؟ قال لك فتن ايش؟ قال له فتى من الضرب شدة ما يقاتل به عدو يقصد بالفتى الثاني سيف الدولة.

يقول فتى الضرب تنسى عنده الكلم. تنسى امام الكلام لأنه مهيب - 00:16:03

مرعب مخيف لاعدائه فهذا اقسم فتى ها ؟ الا يعني اقسم. الفتى ابن الشوم الشقيق هذا القائد الروم فاحتنا واد جعل قسمه آآآ يحنت اي لا يقع او لا يقوم به مين ؟ فتى. هذه فاحتنته الهاه - 00:16:19

مم عائدة على القسم او على الفتى الاول. وفتى الثاني وهو سيف الدولة هو الفاعل. فاحتدا اي قام باحنات وبخلاف وعده فتى نشد هاي من السببية من شدة ضربه في صدور اعدائه تنسى عنده الكلمة تصدم - 00:16:39

بتبلم احنا بنحكيها بالعامية اه يلجم لسانك. اه تصاب بحبسه في اللسان وفي الفم وفي القول فلا حرف او من شدة الرعب تنسى ما كنت قد وعدت به او تنسى الكلام فينيسيك الكلام فماذا - 00:16:57

فمعنى ذلك انه اربعك رعبا لا يمكنك احتماله فاحبس لسانك. طيب اذا اال الفتى بن شمشيق فاحتنته فتى من الضرب تنسى عنده الكلم ثم قال في البيت الرابع وفاعل ما اشتته عن حليف على الفعال حضور الفعل والكرم - 00:17:17

قال لك الفاعل اه الفاعل اذا اذا اردت ان تفعل ما ت يريد وفاعل ما اشتته. هندي طبعا الواو عطف اه عطف فاعل في البيت الرابع في اوله ولهي على الفتى اللي في اول اول الكلمة في الشطر الثاني من البيت الثالث - 00:17:37

فتى من الضرب وفاعل. قال لك انساه الكلام فاعل ما اشتته الذي يفعل ما يريد. بس ايش اللي يفعل ما يريد بما باي وسيلة مو بكثرة الكلام مو بكثرة في القسم مو بكثرة الوعود ها يفعل ما يريد ليس بكثرة الكلام ولا بكثرة الوعود ولا بكثرة القسم - 00:17:58

ها هو فاعل ما اشتته يعنيه يكفيه عن حلف عن قسم على الفعال حضور الفعل والكرم. افعاله تغنيه عن عن قسمه فهو ليس من اهل الكلام انما هو من اهل الفعال. هم. على الفعال حضور - 00:18:19

اه ان غاب قسمه حضر فعله وانما القسم يكون للكاذبين والفعل يكون للصادقين. حضور الفعل والكرم. ثم قال في البيت الخامس كل السيف اذا طالت ضرب بها يمسها غير سيف الدولة الساموت. يعني يمسها السأم - 00:18:39

غير سيف الدولة. قال لك السيف الملوك ممکن والسيوف الحقيقة سيف الدولة لقبه والسيف اه اذا في عندنا اشي معنوي اشي مادي فلو اخذتها اذا قصد المتنبي بكلمة كل السيف اي كل الملوك اي ان الملوك يقاتلون في معركة او اثننتين ثم يتوقفون ويتعثرون ويأسمون ويضجرون - 00:19:01

ويكلون ويملون باستثناء سيف الدولة فانه يخرج من معركة الى معركة. وادا تعب في معركة استراح من تعبه في هذه المعركة بدخول جديدة فهو يتداوى من التعب وهو يتداوى من الحرب بدخول حرب اخرى. قال لك الملوك الاخرين انما يتبعون بعد معركة او اثننتين. اما سيف الدولة فلا يتبعون - 00:19:27

وابدا او هذى اذا دخلتها على الملوك اذا اخذتها على السيف فان السيف اذا طال القتال بها وادا طال الضرب بها والضرب بها في المعركة اتسلم وتضجر وتمل وتكل تصبح غير قاطعة باستثناء السيف الذي في يد سيف الدولة فانه لا يكل ولا - 00:19:54

ولا يتسلم وليس به فلول من قراع الكتائب كما قال النابغة ذكرنا هذا البيت لما قال ولا عيب فيهم غير ان سيفهم بهن فلول من قراع الكتائب طيب اذا كل السيف - 00:20:14

ادا طالت الضرب بها يمسها غير سيف الدولة السام والسئم طبعا اللي هي الضجر الملل التعب من وهو قال له اشاره الى ان سيف الدولة لا يمل من الحروب ويبقى غازيا طوال حياته مقاتلا طوال عمره قلوا - 00:20:35

اه في الاممية الشهيرة التي ايضا كتبها لها كتبها له متأخرا بعد عودته من عند ديكافور قال له ان تطول الحياة للروم غاز بعدين يعني يكفي يعني ما في عندك فسحة ما عندك - 00:20:54

آآآ مجال للراحة ان تطول الحياة للروم غاز فمتى الوعد ان يكون القفول؟ مم طيب ثم قال في البيت السادس لو كلت الخيل حتى لا تحمله تحملته الى اعدائه الهم. لو ضعفت الخيل - 00:21:10

ليش؟ لكثرة ما طارد فوقها في في مواطن الطراد والنزال والنزاع حتى لا تحملوا طبعا تروي لا تحمله او حتى لا تحمله. فان رويتها حتى لا تحمله يعني اي هي لا تحمله فلا تستطيع ان تحمله لانه متعب لها. مم. تكون مرفوعة - 00:21:29

فان رويتها حتى لا تحمله بالنصب فانت تقصد المضارع الذي اه تاؤه الاولى محدوفة تخفيفا فالتقدير على حتى لا تحمله بالنصب
كأنك اردت ان تقول الى ان لا تحمله. ايا تستطيع ان تحمله يعني تتكلف - 00:21:57

اه اه تحمل ما اه اه قام به او ما يقوم به. هم. لو كلت الخيل حتى لتحمله فما الذي سيتحمله او سيحمله الى اعدائه تحملته اي حملته
الى اعدائه الهمم فاعل تحملته فهمته - 00:22:22

وعزيمته في المعركة هي التي تدفع به الى عدوه تنتصر على عدوه فكان همته تنب عن خيله لو كلت الخيل حتى لا تحمله العكبي
قال الاشهر حتى لا تحملوه بالرفع - 00:22:40

انا رأيت اثنين واردين. هم تحملته الى اعدائه الهمم. ثم قال في البيت السابع اين البطاريق مش كنتم تتوعدونا انتم ايها الملوك يا
ملوك الروم اين البطاريق والتحالف الذي حلفوا - 00:23:00

بمفرق الملك والزعيم الذي زعموا هذه طبعا استهزاء وتحدى عن استفهام استنكار معناه البلاغي الاستهزاء بهم. وينكوا؟ مش شبعتنا
حكي؟ الم تشبعوننا او الم تشبعون من الكلام الكثير والقسم انكم ستقتلوننا عن بكرة ابينا فاين انت - 00:23:19

اه فهذا استهزاء وتحدى وتوبيخ ها لبطارقة الروم وهم قادة الروم. اين البطاريق والتحالف الذي حلفوا؟ والقسم الذي اقسموه بمفرق
الملك. المفرق الرأس يعني مش هو مكانه فرق الشعر بمفرق الملك. يعني اه بمفرق الملك - 00:23:41

بسكون اللام طبعا على عادة المتنبي حينما يستخدم كلمة الملك بسكون النملة بتحريرها فهو فيقول لهم وبين القسم الذي اقسمتموه
برأس الملك وراء السي الملك ورأس القيصري لقاتلن حتى نهزم سيف الدولة فيستهزأ بهم - 00:24:04

ومفرق ايش استخدمه المتنبي كثيرا. ابياته الرابعة اللي قالها في صبا استخدم فيها مفرق ماشي هو قال اه اي محل ارتقي ايا عظيم
ارتقي وكل ما قد خلق الله وما لم يخلق محترق في همتي كشارة - 00:24:21

في مفرقه في روسيا في راسي هيك بيزيح يمين بيزيح شمال. هذا بيت. وهو قال ايضا في المفرق قال ولو برب الزمان الي شخصا
شف شف تحدي المتنبي. قال لو برب الزمان الي شخصا لخضب شعر مرفقه حسام. يعني اذا خضب حسامي شعر رأسه - 00:24:38

لخضب شعر مفرقه حسابي طيب اذا يستفهموا استنكار يفيد استهزاء وتوبيخا طبعا اين البطاريق والزعيم والتحالف الذي
حلفوا تروي ايضا اين البطارق فلو قلت اين البطائق وزع والتحالف بتصرير. اين البطاء؟ هاي مستفعلون. ارقوه هاي فاعل او اين البطاء؟
ريق ول - 00:25:00

بصير اما التفعيلة الثانية في بحر البسيط هذا اما فاعل واما فاعل. فان حذفت الياء فهي فعل بطاء. رقوا والفاعلون ريق فاعل
وكلاهما جائز من طيب ثم قال في البيت الثامن - 00:25:30

ولى صوارمه اكذاب قولهم فهن السنة افواها القمم ولا اعطى كلف مين الذي ولى وكلف واعطى سيف الدولة صوارمه سيفوه جمع
صارم. اكذاب قولهم وهذه الصوارم ومفعول به اول واكذاب قولهم مفعول به ثانى - 00:25:50

يجعل سيف الدولة سيفوه تكذب حلفهم وقسمهم كيف قال لك دخل هذه السيف في قمم هؤلاء الجناد والقمم يقصد رؤوسهم
فصارت السيف تلعب بالراس كانها لسان. صورة كاراكتورية استهزائية يعني بذلك تضحك في وسط الحرب انت - 00:26:13
تخيل معي هيك روسهم وطالع منها لسانهم لسانهم هو سيف وسيف الدولة او سيف جيش سيف الدولة. طالعة وهذه السيف قول
كذابين كذابين تكذبهم ليش تكذبهم؟ لأن هذه السيف خرجت من افواه رؤوس الاعداء ولا تخرج ولا تكون تلك هيئتها الا اذا كانت قد
قطعت - 00:26:42

تلك الرؤوس وقضت عليهم وانتصرت على الاعداء صورة مرعبة مضحكة معا. الكوميديا السوداء مش الكوميديا السريالية بتقدر
تقول المتنبي لازم يكون رائد السريالية بتتسائله مرة العقاد رأيك في السريالية؟ قال لك اذا كان التصوير مش مفهوم شو يعني شو -
00:27:07

فائدة من انك انت تعطيني تعبيرا او لوحدة سريالية. لا. المتنبي يعطيك اللوحة السريالية مفهومة ومعبرة تماما عمرك شفت انت السيف
اللسان طالع كانه سيف من فمي اه رأس مقطوع متدرج على ساحة معركة - 00:27:26

وأيا يصرخ. أنا كذاب أنا كذاب لقد كنا كاذبين. لقد قسمنا لم يكن له أي قيمة رعب وابداع معا عند سيف الدولة. مم. اذا ولی صوارمه اکذاب قولهم فهن السنة افواه والقمم - 00:27:44

ثم قال في البيت التاسع نواطق فسر شوية ما قاله في البيت الثامن. نواطق هذه السيوف اللي هي صارت السنة في جماجم الاعداء. نواطق مخبرات في جماجمهم عنه بما جهلوه وما علموا. قال لك اه كانوا يعرفون ان - 00:28:05

ان سيف الدولة من قبل قائد عظيم لكنه لم يكتشف عظمته وشدة هذه العظمة الا حينما دخلت هذه السيوف في جماجم هؤلاء الاعداء فصارت هذه السيوف او هذه الجماجم تنطق وتخبر انه لا يا جماعة الخير. توقفوا قليلا ان سيف الدولة ليس - 00:28:22 ملكا عاديا ولا قائدا عاديا ولا فارسا عاديا انه يعني ملك لا ملك بعده. وفارس يستطيع الانتصار على اعظم جيش راجعوا انفسكم نواطق مخبرات في جماجمهم اي في جماجم الاعداء عنه يعني عن سيف الدولة - 00:28:42

التي صار هذا السيف لسانا وصار هذا لسانه مكان السيف او السيف مكان اللسان. فتخبر ان آآ تخبر خبر اليقين عن سيف الدولة وما عليه من القوة ومن الشدة. هم - 00:29:04

طيب ثم قال في البيت العاشر الراجع الخيل. هذا الراجع الخيل هذه آآ عن سيف الدولة. ها يخبر عن كيف الدولة؟ قال الراجع الخير يرجع الخيل بعد المعركة والخيل مفعول به الاسم الفاعل المعرف بال وهي كلمة الراجع - 00:29:20

الراجع الخيل محفاة مقودة من كل مثل وبار اهلها ارم هذا البيت طبعا يدل على شدة ثقافة المطروب. يوضع في ثقافة المتنبي ويوضع في عقرية المتنبي ويوضع في معجم البلدان عند المتنبي - 00:29:41

لأنه ويوضع ايضا في القبائل عند المتنبي وفي التاريخ في كل شيء. بيت واحد. شو قال؟ الراجع الخيل يعني هذا الملك هذا السيف الدولة الذي يرجع الخيل بعد المعركة محفاة. محفاة حفيفت اقدامها حوافرها قد حفيفت. قد رقت لكثرة ما - 00:30:00

مشت تعبت وضررت الارض والصخر والاجساد والجثث والجماجم. محفاة مقودة قد قادها هذا اسم مفعول. قوتها يعني ايش يعني قادها آآ والتکثير هنا او التجديد او التضعيف في قوتها تدل على الكثرة والبالغة. مقودة من كل مثل - 00:30:19

وبار اهلها ارم عائدة من هذه قد عادت منه صادرة عن هذه الخيل التي ارجعها قد رجعت منه او قد صدرت عن من كل مثل وبارد من كل مدينة قد اصبحت مثل وبار - 00:30:39

ومن كل قوم قد اصبحوا مثل ارم. جمع المكان والانسان. فاما المكان فهو بار واما الانسان فنران فقال لقد رجع سيف الدولة من عند هؤلاء الروم بعد ان قاتلهم وحفيت خيالهم من شدة هذا القتال رجع عن الجغرافيا عن البلد كأنها - 00:30:57

وبار وعن القوم كأنهم ارم خلي وبار شوية نروح على ايران. ايران رب العالمين في القرآن الكريم قال الم تر كيف فعل ربك بعد ارما ذات العماد في التفسير ارام اما ان تكون بدل من عدل - 00:31:20

فعادي من هو عاد هذه من هي هذه القبيلة؟ قبيلة ارم واما ان يكون جد ارم فنرا من عهد ولذلك هم في التفسير قالوا هو ارم بن عاد اه او هو عاد بن ايران. مم. بن عوص بن سام بن نوح - 00:31:40

فقال لك قبيلتهم صارت كقبيلة عاد. وطبعا قبيلة عاد في القرآن الكريم اهلها الله هلاكا شديدا. كبرها الله تكبيرا كاملا. ما عاد فيه مخبر كما يقولون. ها فهل ترى لهم من باقية؟ ما في - 00:32:00

قطعهم يعني قطبيعة تامة فقال لك سيف الدولة فعل اه بجيش الروم وبالبطارقة وبملتهم مثلما فعل الله تعالى بئر آآ بنعاد او او بعدات العياد وبعضاهم قال ارم هي من ارم العظم اذا او ارم الانسان اذا هلك - 00:32:17

هي دلالة ايضا هلاك. وعلى الحالين فهو يشير الى ان القوم قد هلكوا فما وبار اذا قال لك وبر تعال تنسوف وبار هذه الوبار احنا رجعنا لها وين؟ كالعادة الاسم ما كان - 00:32:41

رجعنا لها الى معجم البلدان فتعال تنسوف شو وبار في معجم البلدان. وشوية النص طويلا مش رح اقرأه كله ولكن ايضا الذي ساقرأه وليس قليلا حتى نعرف ما هي وضعه. وباري - 00:32:54

مبني مثل قطام وحذامي هذا في معجم البلدان الياقوت الحموي يجوز ان يكون من الوبر وهو صوف الابل والارانب وما اشبهها او

من التوبير وهو محو الاثر. وربما الثانية اقرب للمعنى هنا. هم - 00:33:08

والنسبة اليها اباري على غير قياس عن السهيلي. وقال اهل السير هي مسماة بوبار ابن ارم ابن سام بن نوح عليه السلام. فذلك على انه حافظ تاريخه جغرافيا وحافظ انساب وقبائل المتنبي. هاي المعنى الاخر انها - 00:33:24

وباري بن ارم وقال وبار اهلها ارم. اه عشق لعبارة؟ قال وبارن اهلها ارم. مم طيب نكمل انتقل اليها وقت تبلبت الالسن. يعني تغيرت السن مع ولاد عمها واحلوته. فابتني بها منزلا واقام به. وهي ما بين السحر الى صناعه - 00:33:42

هذه المنطقة. ارض واسعة زهاء ثلاثة فرسخ في مثلها. ثلاثة فرسخ تقريبا اربعة ونص كيلو. فلو خليتها اربعة في ثلاثة عن الف ومتين اتنين كيلو امتدادها كيلو متر. وقال ليث وباري ارض كانت من محال عاد بين رمال يبرين يبرين في رواية مكان رئيسي في رواية - 00:34:05

نفر من الجن تحكي عن هذه الصحراء واليمن فلما هلكت عاد اورث الله ديارهم الجن. فلم يبق بها احد من الناس. حكينا الاية فهل ترى لهم البقية وقال محمد بن اسحاق هذا صاحب السيرة - 00:34:25

وباري ارض يسكنها النسناس القروود يعني. وقيل هي بين حضرموت والسبوب. وفي كتاب احمد بن محمد الهمزاني وفي اليمني. ارض ببار وهي فيما بين نجران وحضرموت وما بين ميلاد مهرة والشحر. وكانت وبار وصحار وجاسم بنى ارم - 00:34:42

يرمي له ثلاث اولاد وبار وصحار وجاسم. فكانت وبار تنزل يعني القبيلة التي نشأت من وبار قصده. فكانت وبار تنزل وبار وجاسم منطق يعني قبيلة وبار نزلت منطقة وبار وجاسم الحجاز اي تنزل الحجاز وبار بلادهم المنسوبة اليهم وهي ما بين السحر الى تخوم صناعه. وكانت ارض وبار اكثر - 00:35:01

ارضينا خيرا وachsenها ضياعا واكترها مياها وشجرا وتمرا. فكثرت بها القبائل حتى شحنت بها ارضهم ثلاث يعني شحنت. بها ارضهم وعظمت اموالهم فاشرعوا. اه بطلوا يعني كذبوا النعمة. فاشرعوا وبتروا وطفعوا وكانوا قوما جبابرية. ذوي اجسام فلم يعرفوا - 00:35:24

وحقا نعم الله تعالى عليه رمذات العمام. عالية. فبدل الله خلقهم وجعلهم ننسانا للرجل. الرجل خلاه قرد. والمرأة منهم نصف رأس ونصف وجه وعين واحدة ورجل واحدة بتحس اساطير طبعا صارت. ورجل واحدة فخرجوا على وجوههم يهيمون في تلك الغياض الى شاطئ البحر يرعون - 00:35:44

كما ترعى البهائم وصار في ارضهم كل نملة كالكلب. حجم النملة صارت كالكلب اساطير العظيم تستلب كالنمل العظيم آآ او كل نملة مم وصار في ارضهم كل نملة كالكلب العظيم تستلب الواحدة منها الفارس عن - 00:36:06

قاسية فتمزقه ويقال ان ذا القرنيين وجنوده دخلوا الى هذه الارض فاختلس النمل جماعة من اصحابه. ويروى عن ابي المنذر هشام ابن محمد انه قال قرية وبار كانت لبني وبار وهم من - 00:36:25

الامم الاولى منقطعة بين رمالبني سعد وبين الشحر ومهرة. ويزعم من اتاهها انهم يهجمون على ارض ذات مشيدة ونخل ومباه مطر وليس بها احد. يعني يدخلها فيرى فيها قصورا مشيدة واراضي خصبة ونقل ومباه لكن لا يرى احدا. ليش؟ لانه يسكنها الجن - 00:36:39

ويقال ان سكانها الجن لا يدخلها انسى الا ضل. قال الفرزدق ولقد ضللت اباك تطلب ولقد ضللت باك تطلب دارما كضلال ملتمس طريق وباري. لا تهتمي ابدا ولو بعثت به او بعثت به بسبيل واردة ولا اثار - 00:37:02

ويزعم علماء العرب ان الله تعالى لما اهلك عادا وثمود اسكن الجن في منازلهم وهي ارضي وهي ارض وبار. فحتمتها من كل من يريدها. يعني منعت ان يصل الانس اليها. هذه الجن - 00:37:22

انها اخصب بلاد الله واكثرها شجرا ونخلا وخيرا واعذبها عنبا وتمرا وموزا. فان دنا رجل منها عاما او غالطا حث الجن في وجهه التراب وان ابي الا الدخول خبلوه. جعلوه مجنون يعني. وربما قتلواه وعندهم الابل الحوشية. وهي فيما يزعم العرب التي - 00:37:35

ضررت او ضربت فيها ابل الجن. وقال شاعر كاني على حوشية او نعامة لها نسب في الطير او هي طائر. وفي كتاب اخبار العرب ان

رجل من اهل اليمن رأى في ابله ذات يوم فحلا اي جمل ذكر - 00:37:55

كانه كوكب بياضا وحسنا فاقره فيها خلاه ما طرده حتى ضربها يعني ايش آآآ لقح ها فلما القح انا ابل ذهب ولم يره حتى كان في العام الم قبل فانه جاء وقد - 00:38:10

اتج الرجل ابله وتحركت او نتج الرجل ابله او نتج الرجل ابله. وتحرك يعني صار الابن تلد وتحركت اولاده فيها فلم ينزل فيها حتى القحها ثم انصرف وفعل ذلك ثلاث سنين. فلما كان في الثالثة وارد الانصراف هدر فتبتعه - 00:38:24

مين هذا الاعرابي او البدوي؟ سائر ولدهم ومضى فتبتعه الرجل حتى وصل الى وبار وصار الى عين عظيمة وصادف حول ابل حوشية وحميرا وبقرا وضباء وغير ذلك من الحيوانات التي لا تحصى كثرة وبعده انس ببعض - 00:38:42

ورأى نخلا كثيرا حاملا وغير حامل والثمر بلقا حول النخل. قدما وحديثا بعضه على بعض ولم يرى احدا. مش شايف بقى يعني مع كل هذه النعم. فيبينما هو واقف يفكر اذا اتاه رجل من الجن فقال له ما وقوفك ها هنا - 00:38:58

فقص عليه قصة الابل فقال له لو كنت فعلت ذلك على معرفة لقتلك. ولكن اذهب واياك والمعاونة فان هذا جمل من ابنتنا عمد الى اولاده فجاء بها ثم اعطاه جملة وقال له انجو بنفسك وهذا الجمل لك. فيقال ان النجائب المهرية او المهرية هذه ايش؟ آآ المتنبي ذكرها - 00:39:16

اه اذا جاءت ذكرها كثيرة بس ايش؟ ويلومها خطة ويلمي قائلها لمثلها خلق المهرية القود. يعني حتى تهرب بسرعة فيبدو انه ايضا هذه الثقافة من انه هذا الجن في ارض وبار اعطي هذا الاعرابي آآآ نجيبة مهرية حتى يسرع - 00:39:41

خروجه من ارضي وبار حتى لا تقتله الجن. اه فيقال ان النجائب المهرية من نسل ذلك الجمل. ثم جاء الرجل وحدث بعض ملوك كندة بذلك فسار ملوك ده احد ملوك كندا يطلب الموضع فاقام مدة فلم يقدر عليه. وكانت العين عين وبار. قال ابو زيد الانصاري يقال تركت تركته - 00:40:06

ببل اصمت وتركت بملاحس البقر وتركت بمحارض الشعالب وتركته بهور ثابر وتركته بوحش ادم وتركت بعيني وبار اني هالك اللي يدخل خلاص وتركته بمطارح البزاز وهذه كلها اماكن لا يدرى اين هي. وقول النابغة فتحملوا رحلا - 00:40:26
كان حمولهم دوم ببيئة او نخيل وبار. يدل على انها بلاد مسكونة معروفة ذات نخيل وفيه كلام كثير اخر لكنني حتى مع الاطالة اتوقف عند هذا. اذا قال له الراجع الخيل محفاة مقودة من - 00:40:48

كل مثل وبار اهلها ارم سيرجع عنكم سيف الدولة يصنع فيكم مثل ما صنع الله تعالى بارم فيبيكم قم عن بكرة ابيكم ويترك دياركم خالية ليس فيها ديار الا الجن ولا يسمع فيها صوت الا العزيف - 00:41:08

وهو صوت الجدي. طيب ثم قال في البيت الحادي عشر كتل بطريق اه كمان لسه المتنبي يكملوا في ذكر الاماكن. كتل بطريق المغورو ساكنوها بان دارك قنسرين اجموا. اه قتل لي بالطريق قال لك ايضا الذي حدث في - 00:41:30

وباري وحدث مكان وحدث مع اهل ايران سيحدث في تل بطريق وتل بطريق المكان الذي يقيم فيه اعداء سيف الدولة من الروم من البطارقة ومن جيش الروم كتل بطريق المغورو ساكنوها. طبعا المغورو اسم مفعول ساكنها يعني الذي اغتر او - 00:41:53
اغتر او يعني غرة ساكنها نائب فاعل اسم المفعول. ها فيقول هؤلاء اغتروا بان التلة الطريق وهو من بلاد الروم اذا رجعت ايضا الى معجم البلدان ستجد قد ذكرها ايضا. اه من بلاد الروم قرب ملطية - 00:42:13

بعيدة عن حلب اه قال له كتل لي بالطريق المغورو ساكنها بان دارك بان جيشك في كل نسرین وكنسرین ايضا لو رجعت الى معجب البلدان رجعت انا اليه ولا اريد رجوعا للاختصار. ايضا آآآ موضع في الشام قريبا من حلب. او قريب من حلب. والاجم ايضا موضع - 00:42:31

من الشام على الفرات او يريد ان يقول ان هذه الاماكن اماكن متباعدة فالذين يعيشون في تل بطريق قرب ملطيم من جيش الروم يقطنون ان بعد المسافة عنهم في التي يقيموا فيها هذه الاماكن البعيدة - 00:42:58

جيش سيف جيش سيف الدولة ان هذا بعد سيحميه من ضربات سيف الدولة. وان جيشه لن يصل اليهم. لانه ذي هسا مثلا الحرب

في غزة اه ممكن انت تخاف الحرب تمتد مثلا للاردن او لمصر بس اللي عايش مثلا في امريكا ما رح - 00:43:15

يخاف من امتداد الحرب فيقول لك انا بعيد فتخيل مثلا حرب قائمة في اوكرانيا وحدها خايف من الاردن من حرب اوكرانيا ما بعيدة يا اخي وهاد نفس الشيء لكن ايش؟ قال لهم اه لا تفكروا انكم بعيدون عن ضربات سيف الدولة حتى لو كانت المسافة جدا بعيدة وشاسعة - 00:43:35

فان خيل سيف الدولة ستأتيكم وستنتصر عليكم. كتل بطريق المغورو ساكنها بان دارك يعني اقامتك قنسرين والاجم قلنا موضع على الفرات وظنهم في البيت الثاني عشر قال وظنهم انك المصباح في حلب - 00:43:54

انك انت مقيم في حلب احنا وبين حلب حتى يقدر علينا سيف الدولة وظنهم انك المصباح لان وجودك يضيء حلب. انت مصباح هذه الدولة او هذه المدينة ايش قال اذا قصدت سواها عادها الظلم. اذا خرجمت عنها - 00:44:12

اه انت كنت مصباحا فيها فلما خرجمت عنها اظلمت شو يعني اظلمت اه مصباحي انك كنت سبب ازدهارها وقوتها ومناعتها وخوف الاعداء منها. فلما ظنوا ظنوا هو قال لك هذا ليس على الحقيقة - 00:44:30

ولقد ظن الاعداء انك حين تخرج منها ستظلم، شو يعني ستظلم؟ سيفها جمون حلب في غيابك وسيحتلونها. قل لهم تحلموا ما تفكروا هذا ظنكم في غير محله. ظنكم هذا كذب. ان سيف الدولة حين يغيب عن بلد ذاهبا لقتال الروم او - 00:44:45 في بلد اخر البلد التي غابت عنه او غاب عنها تبقى ايضا مهيبة. لان اثره فيها ولان الاعداء يخافون منه حتى ولو كان غير حاضر وغير قائم في ذلك البلد - 00:45:08

ها وظنهم انك المصباح في حلب اذا قصدت سواها اي خرجمت للحرب قاصدا سواها عادها عاد حلب. آآ اصابها او استولى عليها الظلم عاجم ظلمه وابتناه عن الاعداء او تجرأوا عليها لا تظنوا ذلك. ان هيبة سيف الدولة قائمة في كل مكان. ثم قال في البيت الثالث عشر والشمس يعنيون - 00:45:23

الا انهم جهلو والموت يدعون الا انهم وهمون. الا صح هم بحكوا عنك الشمس. لما قلت انك المصباح بس مش عارفين انه الشمس اذا غابت عن يعني نورها يعم كل مكان ما بتغيب - 00:45:47

انتقلت من مكان صح ممكن ينتقل. تخيلوا مع الشمس انتقلت من مكان الى مكان لكن نورها مغطي كل مكان فانتقالها عن المكان لا يعني ان ذلك المكان الذي انتقلت عنه ستصيبه الظلمة - 00:46:02

الست الشمس يا سيف الدولة؟ اليسو يقرؤن بانك المصباح او انك الشمس؟ قال والشمس يعنيون. عارفينك انك الشمس الا انهم جاهلو ماذا جهلو؟ جهلو ان الشمس ضوئها لا يغيب حتى ولو انتقلت - 00:46:15

لا يغيب عن مكان حتى لو ولو انتقلت عن هذا المكان. قال والموتى يدعون. او يدعون عليك بالموت او يخافون الموت الا انهم وهموا وهو ان الموت آآ آآ سيفيك انت وسيحيمهم او آآ لن يصيبيوا - 00:46:28

وهم لكنهم كانوا واهمين لانك الموت الذي لا يستطيعون الفرار منه فلو انك انتقلت من مكان فان ذلك لا يبعد الموت عنهم. فان هاجمتهم اتاهم الموت لا محالة. شق التوقع جريء - 00:46:45

ان الموت الذي لابد منه انا الموت الذي لابد منه فليس لهارب مني نجاؤوا اي نجاة. هم قال لك والشمس يأنون الا انهم جهلو والموت يدعون الا انهم وهموا دعونا نتوقف عند هذا البيت الثالث عشر في هذه القصيدة من هذه الحلقة - 00:47:02

القائم ان شاء الله تعالى في الحلقة القادمة الحلقة الخامسة والعشرين بعد المئة الرابعة فالى ذلك الحين اترككم في رعاية الله. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:47:24